العدد (1947) السنة الثامنة - الخميس (28) تشرين الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

للطلاب حق المشاركة في اتخاذ قرارات المدرسة والتعليم

لدى الدنمارك نظام تعليم عام ، يعود إلى فترة تأسيس الديمقراطية الدنماركية ذاتها. ويقوم التعليم على المبدأ القائل بأن المجتمعات الناجحة لابد لها أن تحصل على تعليم جيد ، ويتوافر التعليم للجميع مدى الحياة ، ولا يتوافر التعليم من خلال النظام التعليمي فحسب بل يتوافر أيضاً في المدارس الثانوية الشعبية أو المدارس الليلية وعبر متابعة البرامج التعليمية التي يقدمها الراديو أو التليفزيون أو بحضور الدورات الدراسية في العمل.

التعليم الإلزامي

لدى الدنمارك سياسة تعليم إلزامي قوامه تسع سنوات. ويبدأ تعليم الأطفال من سن السابعة. وبالرغم من ذلك يلتحق معظم الأطفال بفصول ما قبل المدرسة عندما يبلغون السادسة من العمر ، ويواصل معظم الأشخاص دراساتهم بعد انتهاء فترة التعليم الإلزامي التي تستمر لتسع سنوات ، ويعود للطالب بعدما ينهي المدرسة الابتدائية الإعدادية القرار فيما إن كان سيواصل التعليم من عدمه. ويعني ذلك أن الأشخاص غير المتعلمين تقل فرص حصولهم على الوظائف لذا تحصل الأغلبية العظمى من الشباب على التعليم التجاري أو التعليم الثانوي. ويلي ذلك مرحلة قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأمد من الدراسات الإضافية.

التعاون والمشاركة

يتأسس نظام التعليم الدنماركي على درجة كبيرة من الحرية والمشاركة في تقرير الشؤون. ويستطيع الطلاب بدءاً من الفصول الدراسية الأولى وحتى الجامعة أن يشاركوا في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة والتعليم. ويتوقع المعلمون منهم أن يكونوا على هذا السلوك.

ولا يحرص التعليم على المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يحرص أيضاً على قدرة الطالب على تنمية مهارات التواصل والتعاون. وبدءاً من فصول مرحلة ما قبل المدرسة، يدرس المعلمون للأطفال في مجموعات ويحثونهم على حل الواجبات معاً.

وفي مؤسسات التعليم العالي، كثيراً ما يعمل الطلاب معاً في حل الواجبات ويلتقون في مجموعات دراسية خاصة.

تعليم مجاني

يحصل الأطفال كافة على تعليم مجاني في المدارس الابتدائية الإعدادية البلدية الدنماركية. ويتضمن هذا التعليم فصلاً دراسياً واحداً في مرحلة ما قبل المدرسة لمدة عام يليه تسع سنوات من التعليم بالمدارس الابتدائية الإعدادية وصفاً عاشراً اختيارياً ، وبالإضافة إلى المدارس الابتدائية الإعدادية البلدية، فهناك أيضاً مدارس ابتدائية إعدادية مستقلة ومدارس خاصة، حيث يسدد أولياء الأمور الرسوم الدراسية على نفقتهم الخاصة. وقد يكون لدى المدارس الابتدائية الإعدادية المستقلة الخاصة إطار منهجي مختلف عن الإطار المنهجي الموجود لدى المدارس الابتدائية الإعدادية البلدية إلا أن الأطفال من وجهة النظر الأكاديمية والاجتماعية يتلقون مناهج تعليمية واحدة .

ويلتحق الأطفال تلقائياً بالمدارس الابتدائية الإعدادية البلدية الموجودة بالمنطقة التي تعيش فيها الأسرة. وعندما يقترب سن الطفل من سن الذهاب إلى المدرسة، يتلقى الوالدان خطاباً من المدرسة توضح فيه موعد تسجيل الطفل فيها مع دعوة لزيارتها ، وقبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة يتلقى المواطن الدنماركي خطابا يحتوي على قائمة بالمستلزمات التي سيحتاج إليها الطفل في المدرسة مثل حقيبة المدرسة والأدوات الكتابية وعلبة الغذاء.

أهداف المدارس

تأسس التعليم الابتدائي الإعدادي الدنماركي بناء على قانون التعليم الدنماركي. وينص القانون في مقدمته على أهداف التعليم الابتدائي الإعدادي وهي كالتالي:

• بمشاركة أولياء الأمور، تزود المدارس الابتدائية الإعدادية طلابها بالمعرفة والمهارات التي من شأنها: إعدادهم للدراسات الإضافية وتشجيعهم على تعلم المزيد، وجعلهم متآلفين مع الثقافة الدنماركية والتاريخ الدنماركي وتعريفهم بالبلدان والثقافات الأخرى والمشاركة في توعيتهم بتفاعل الإنسان مع الطبيعة وتعزيز التنمية الشاملة للطالب.

• على المدارس الابتدائية الإعدادية أن تضع أساليب عمل وإطار عمل بما يعزز الخبرة والاستيعاب والمبادرة لدى الطلاب حتى ينمو خيالهم وتقديرهم للأمور وتزداد ثقتهم بالنفس من أجل أن يكون لهم موقف وسلوك.

•على المدارس الابتدائية الإعدادية أن تعد الأطفال إعداداً جيداً حتى يصبحوا مشاركين ومتحملين للمسؤولية المشتركة وأن يكونوا على علم بحقوقهم وواجباتهم في المجتمع الحر الديمقراطي. وبناء على ذلك يجب أن تتسم الأنشطة المدرسية بالحرية الفكرية والمساواة والديمقراطية .

مستشار لاختيار المهنة والدراسة للشباب!

المستشار هو شخص يتحدث مع الشباب وأولياء الأمور بشأن اختيار المهنة والدراسة. ويعمل المستشار على المساعدة في العثور على المعلومات المعنية ببرامج التعليم المختلفة وإيضاح المتطلبات التعليمية. وبهذه الطريقة تتم مساعدة الطلاب في اختيار البرامج التي تناسب مؤهلاتهم – ويستطيعون إكمالها.

ويختلف المستشارون من حيث النوعية. ففي المدارس الابتدائية الإعدادية يطلق عليه مستشار تعليم الشباب بينما يطلق عليه في مؤسسات تعليمية أخرى المستشار المهني أو مستشار الإرشاد التعليمي والمهني ، وتوفر دائرة الإرشاد التعليمي للشباب المساعدة والنصح في ما يتعلق بالتعليم والعمل وذلك لكافة الشباب الذين تقل أعمارهم عن الخامسة والعشرين. ويعمل مستشار تعليم الشباب مع المدارس لتوفير المعلومات التي تساعد الشباب على اختيار الدراسة. ويتولى تقديم النصح والمشورة للتلاميذ وأولياء الأمور داخل المدارس كل من مدرس الفصل ومستشار تعليم الشباب. ويتولى مستشار تعليم الشباب مهمة توفير الإرشاد الخاص، أي أنه يتحدث مع الصغار حول التعليم والعمل. كما يقدم المستشار أيضا المساعدة للتلاميذ بدءاً من الصف السادس إلى الصف العاشر – في وضع الكتيبات الدراسية. ويختتم التلاميذ في الصفين التاسع والعاشر كتيباتهم الدراسية بوضع خطة دراسية يشيرون فيها إلى الدراسات التي قاموا باختيارها. ومن الأهمية بمكان أن يبدي أولياء الأمور اهتماماً بآراء أطفالهم خلال المرحلة التعليمية بالمدرسة. ويمكن لأولياء الأمور الاطلاع على الكتيبات الدراسية والخطط الدراسية ومناقشة أطفالهم في محتوياتها.

وبرغم أن المستشارين يعرفون الكثير إلا أن أولياء الأمور والتلاميذ بمقدورهم أيضاً أن يُعملوا فكرهم في الآفاق المستقبلية. ومن الممكن أن يتأتى ذلك من خلال البحث على شبكة الإنترنت أو بزيارة العديد من المؤسسات التعليمية أو المكتبات العامة.

الدنماركية لغة ثانية للذين لديهم لغة أم!

يستطيع الأطفال من ذوي اللغتين بدءاً من سن الثالثة أن يحصلوا على المساعدة في تعلم اللغة الدنماركية حيثما يكون ذلك ضرورياً. وتعتبر هذه الخدمة إحدى الخدمات التي تقدمها السلطة البلدية بعد تقييم للمستوى اللغوي بواسطة أخصائي في اللغة. وتتضمن الخدمة أنشطة خاصة في الحضانة أو دور الرعاية النهارية. ويحصل الأطفال الذين يتم رعايتهم داخل المنازل على ١٥ ساعة أسبوعياً من دروس تنشيط اللغة.

وعندما يلتحق طفل ثنائي اللغة بمدرسة ابتدائية إعدادية، يتم إجراء تقييم لتحديد ما إن كان الطفل بحاجة إلى مساعدة في اللغة الدنماركية كلغة ثانية أو لا. وإذا كان من الضروري أن يحصل الطفل على مساعدة، فعندئذ يمكن إعطاؤه دروساً في اللغة الدنماركية كلغة ثانية في مدرسته أو في مدرسة أخرى. وتتوافر هذه الخدمة للأطفال في حالة الحاجة إليها بدءاً من صف ما قبل المدرسة إلى الصف العاشر ، ويتعين على البلديات أن توفر تعليم اللغة الأم للتلاميذ القادمين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول التي تشملها اتفاقية التعاون الاقتصادي الأوروبي وكذلك القادمين من جزر الفارو وغرينلاند. ولا يشرع في التعليم إلا إذا توافرت معطيات معينة، من ضمنها أن يكون هناك عدد كاف من التلاميذ المسجلين.

وتستطيع البلديات أن توفر للتلاميذ القادمين من بلدان أخرى دروساً اختيارية في تعليم اللغة الأم. ويمكن للبلديات أن تطالب بسداد رسوم لهذه الخدمة ، وإذا كان لدى الطفل مشاكل جدية في متابعة التعليم، فبإمكانه الحصول على تعليم إضافي أو علاجي. ومن الممكن أن يتم ذلك أثناء الساعات الدراسية بالمدرسة أو بعدها مباشرة. ويمكن التحدث مع معلم الفصل حول هذه الإمكانية.

يمكن للجميع التأثير في المحتوى الدراسي

بإمكان التلاميذ والطلاب في جميع المؤسسات التعليمية تنظيم أنفسهم في كيانات مختلفة – مجالس أكاديمية طلابية أو مجالس طلابية أو مجالس للتلاميذ. وتتبنى هذه المجالس مصالح الطلبة وتطالب بتوفير شروط خاصة بالمحتوى الدراسي وجودته. ويمكن للجميع التأثير في المحتوى الدراسي بالترشح لأحد المجالس الطلابية أو أحد مجالس التلاميذ.

حق التفكير والتعبير الحر عن الرأي

تتميز الحياة اليومية الدنماركية بوجود عدد كبير من محطات التليفزيون والراديو والجرائد والمطبوعات الدورية والتواصل المكثف عبر الإنترنت ، حيث تكفل الديمقراطية الدنماركية حقاً مهماً لمواطنيها ألا وهو حق التفكير والتعبير الحر عن الرأي. ويظهر ذلك جلياً في حرية الصحافة والمناقشات العامة وتهدف العديد من وسائل الإعلام تلك إلى مخاطبة المواطنين المولودين لمهاجرين ، كما يهتم الإعلام اهتماماً بالغاً بالترفيه. وتظل الثقافة والسياسة والمناقشات العامة الأخرى تحتل حيزاً كبيراً من الأخبار، مما يساعد على التركيز في تناول المشاكل وإيجاد الحلول التي تهم المجتمع.

وتعد كل من محطتي Danmarks Radio و TV٢ محطات خدمة عامة . وتوفر هاتان المحطتان باقة واسعة من برامج الراديو والتليفزيون التي تهم كافة شرائح السكان ، وبجانب أشياء أخرى، على المواطن الدنماركي دفع مقابل للحصول على خدمة البرامج الإعلامية العامة الأساسية ويعرف ذلك المقابل بالترخيص الإعلامي . ويتم دفع المبلغ إذا أراد استقبال البرامج الإذاعية والتليفزيونية، بغض النظر عما إذا كان سيستمع إليها أو يشاهدها عن طريق الراديو أو التليفزيون أو الهاتف المحمول أو جهاز الكمبيوتر. وتُدفع قيمة هذا الترخيص الإعلامي مرتين سنوياً. ويقوم البرلمان الدنماركي بتنظيم رسوم الترخيص الإعلامي.

نظام ضريبي تصاعدي يتعامل معه الجميع دون استثناء

يعمل النظام الضريبي الدنماركي بطريقة تهدف إلى جعل كل الأفراد يؤدون ضرائب الدخل المستحقة عليهم إلى الدولة والسلطات البلدية. وعليهم أيضاً أداء ضريبة العقارات إذا كانوا يمتلكون عقاراً. ويؤدي أعضاء الكنيسة الوطنية الدنماركية ضريبة للكنيسة. وعلى الشركات تأدية ضرائب الشركات. وإذا كان المواطن يحصل على دخل من رأس المال، ناتج من الأوراق المالية (البورصة) على سبيل المثال، فعليه دفع ضريبة على ذلك أيضاً ، وبالإضافة إلى ضريبة الدخل، فعلى الدنماركيين أيضاً أداء ضريبة غير مباشرة في شكل ضريبة القيمة المضافة في كل مرة يشتري فيها المواطن منتجاً أو يحصل على خدمة. كما يقوم المواطنون أيضاً بأداء ضريبة على عدد من البضائع مثل السيارات والبنزين والكحوليات والتبغ.

الإعفاءات الضريبية

يمكن خصم بعض التكاليف من الدخل قبل أن تقوم السلطات الضريبية بحساب الحصة الضريبية الواجب سدادها ، ويتضمن ذلك فائدة الديون وتكاليف الاشتراك في عضوية النقابات وتأمين البطالة ورعاية الأطفال وتكاليف وسائل المواصلات بغرض العمل أيضاً. وبالنسبة لوسائل المواصلات بغرض العمل، فيعتمد الخصم الضريبي الخاص بها على المسافة بين مكان الاقامة ومكان العمل. وبالإضافة إلى كل ذلك، يحصل المواطن على إعفاء ضريبي خاص غير مرتبط بأية تكاليف أخرى ، ويتم خصم الضريبة عند المنبع مباشرة قبل تسلم الراتب في حال كونه موظفاً.

مبلغ الضريبة المستحقة

يعتمد المبلغ الضريبي المستحق دفعه على دخل المواطن والإعفاءات الضريبية. بالإضافة إلى ذلك فإن معدل الضريبة يختلف من سلطة بلدية إلى أخرى ، ويقوم نظام الضريبة الدنماركي على النظام التصاعدي. مما يعني أنه كلما زاد دخل الفرد زاد معدل الضريبة المستحقة عليه – أو بمعنى آخر يتم حساب وعاء الضريبة على أساس معدل الدخل. ويهدف هذا النظام إلى التأكد من أن الأفراد الذين يربحون أموالاً أكثر من غيرهم يقومون بالمساعدة في تحسين الخدمات العامة في المجتمع.

الأعمال الحرة

إذا كان المواطن من أصحاب الأعمال الحرة، فعليه بالحرص على تأدية الضرائب المستحقة عليه . وعليه أيضاً استكمال الإقرار الضريبي وتسليمه قبل الأول من شهر تموز من كل عام . كما أنه مطالب بإرسال دفاتر الحسابات بعد اعتمادها من قبل محاسب قانوني.

وفي حالة ما إذا كان من أصحاب الأعمال الحرة ومسجلاً بسجلات ضريبة القيمة المضافة، فعليه دفع ضريبة القيمة المضافة والضريبة على المنتجات التي يقوم ببيعها. وعليه التأكد من إمساك الدفاتر واعتمادها من قبل محاسب قانوني.

برنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية

يعتبر برنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية شكلاً من أشكال المساعدة المالية للطلاب أثناء دراستهم. وبرغم أن المنح التي يقدمها برنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية تعتبر منحاً مجانية إلا أنها تخضع للضريبة.

وفضلاً عن المنح المجانية يستطيع الطلاب أن يحصلوا على قروض من برنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية إلا أنه يتعين عليهم سدادها بعدما ينهون تعليمهم.

ولكي يصبح المواطن مؤهلاً للحصول على منحة مجانية أو قرض من برنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية ينبغي أن تكون الدراسة التي التحق بها معتمدة لدى البرنامج.

إذا كنت مواطناً بالنسبة الى غير الدنماركيين ، فعندئذ يمكن التقدم بطلب للوكالة الدنماركية للدعم التعليمي وإبداء طلب للمساواة بالمواطنين الدنماركيين قبل التقدم بطلب لبرنامج القروض والمنح التعليمية الحكومية، ومن الممكن الحصول على هذه المساواة اذا كان انتقال غير الدنماركي إلى الدنمارك والاقامة فيها مع الوالدين قبل أن يبلغ العشرين من العمر أو الزواج من مواطنة دنماركية والاقامة بالدنمارك لمدة لا تقل عن سنتين أو اذا كان لديه عمل بأجر في الدنمارك قبل أن يبدأ تعليمه .

اما اذا كان الشخص من مواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو الدول التي تشملها اتفاقية التعاون الاقتصادي الأوروبي، فعندئذ يمكنه التقدم بطلب للمساواة بالمواطنين الدنماركيين طبقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي.

الترويح والترفيه عند الدنماركيين فرصة لتنمية المهارات

يقضي الكثير من الناس في الدنمارك أوقات ترويحهم في تنمية مهاراتهم في مجال معين أو موضوع معين أو تطوير ملكة الإبداع لديهم أو حضور المحاضرات ، ويفعلون ذلك عن طريق حضور المدارس الليلية والمدارس الثانوية الشعبية وكأعضاء في الجمعيات وتعتبر مقابلة الآخرين والاجتماع بهم جزءاً مهماً جداً في مثل هذه الأنشطة.

المدارس الثانوية الشعبية

في منتصف القرن التاسع عشر، تم إقرار مبدأ التعليم العام والذي لا يزال يميز المجتمع الدنماركي حتى يومنا هذا ، ويجسد هذا المبدأ في جوهره حق كل فرد في الحصول على التعليم والمعارف الاجتماعية ، ونتيجة لهذه الحركة الثقافية، نشأت المدارس الثانوية الشعبية في الدنمارك ، وتوفر تلك المدارس الثانوية دورات في كافة المجالات، مثل المواد الإبداعية والمواد الأكاديمية ودراسات اجتماعية عامة أخرى ، كما يستطيع التلاميذ في المدارس الثانوية تطوير وتنمية مجالات حياتهم الأكاديمية والشخصية، وفي نفس الوقت الاستمتاع بالتعرف على مختلف الأشخاص والتدريب المهني والمشاركة في برنامج التعليم للشباب أو مرحلة التعليم العالي.

للمهاجرين الشباب

تنظم جمعية المدارس الثانوية الشعبية في الدنمارك دورات خاصة وإقامات في المدارس الثانوية للمهاجرين. ويعتبر "المعسكر الصيفي" أحد الأمثلة على ذلك وهو دورة تقام للشباب في المدارس الثانوية لمدة ثلاثة أسابيع ، ويحصل المشاركون فيه على فرصة التعلم في المدرسة وفرصة تعلم المواد العامة بجانب إمكانية تحسين مهاراتهم الأكاديمية أثناء الأجازات الصيفية .

المدارس الليلية

يحضر الكثير من الناس إلى المدارس الليلية حيث يتعلمون فيها العديد من المواد ، منها اللغات أو المواد الأكاديمية الأخرى. وقد تتضمن هذه المواد أيضاً الفلسفة والتاريخ وتربية الأطفال ومحاضرات حول موضوعات ثقافية. كما توفر المدرسة الليلية دورات عن الجسم والحركة والطبخ والحياكة وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني والغناء وأمور أخرى ، وتوفر العديد من تلك المدارس دورات خاصة للمواطنين الجدد وكقاعدة عامة، فإن المدارس الليلية تدار عن طريق جمعية تعليمية× مثل AOF (جمعية تعليم العمال) أو LOF (جمعية تعليم الكبار الليبرالية) أو FOF (جمعية تعليم الكبار) ، والدراسة في تلك المدارس ليست مجانية، ولكن بما أن المدارس تحصل على معونات من السلطات البلدية، فإن الدارسين بها لا يتحملون النفقة كاملة.

أنشطة الجمعيات

تعتبر الدنمارك من البلدان القليلة التي ينتمي غالبية مواطنيها إلى جمعيات ، وبذلك يجتمع الأشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة ، وقد تكون تلك الاهتمامات ذات طبيعة أكاديمية أو سياسية أو ثقافية ، وتضم الدنمارك عدداً لا حصر له من الجمعيات والمؤسسات والأندية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، ثمة جمعيات رياضية، وجمعيات لأحزاب سياسية، وجمعيات إسكانية، وفنية، وموسيقية، وجمعيات للمهاجرين، وجمعيات دينية وأخرى لمن لديهم هواية خاصة. وتعمل بعض الجمعيات على الحفاظ على مصالح مجموعات مختلفة مثل المعاقين، أو مجموعات المرضى المختلفة، أو كبار السن، أو المثليين جنسياً. ويعمل البعض الآخر منها بهدف سياسي معين، مثل حماية البيئة أو رعاية الحيوانات ، وهناك أيضاً أماكن للاجتماع، كالأندية والمباني الاجتماعية والتي عادةً ما تكون بمنطقة سكنية، حيث يقوم الناس بلعب الورق، أو إجراء مناقشات عامة، أو قضاء أوقات الترويح أو الاستماع إلى حلقات النقاش والمحاضرات.

ويحق للجميع في الدنمارك إنشاء الجمعيات ، وكل ما على المواطن القيام به هو عقد اجتماع – اجتماع تأسيسي عام – يقرر فيه ويكتب أهدافاً لتلك الجمعية وينشيء نظاماً أساسياً لها. وتعتبر بنود النظام الأساسي بمثابة قواعد تحدد من يمكنه الانضمام إلى تلك الجمعية، وعدد أعضاء مجلس إدارتها، وموعد انعقاد الاجتماع السنوي بها وما إلى ذلك. ويعتبر الدنماركيون الجمعيات طريقاً جيداً للتعرف على أشخاص آخرين والمشاركة الفعالة في المجتمع المحلي ، وتدار الجمعيات من قبل مجلس إدارة منتخب من أعضائها. ويمكن للاعضاء في أي من الجمعيات تقديم مقترحات لأعمال الجمعية وترشيح انفسهم للانتخابات في مجلس الإدارة ، كما يتوافر في الدنمارك عدد من الجمعيات التي تولي اهتماماً خاصاً بمصالح المواطنين الجدد. وتختص مثل هذه الجمعيات بشؤون جنسيات معينة كجمعيات الصداقة والجمعيات التي تركز على الإدماج والتواصل الثقافي.

مجتمع قائم على سيادة القانون

يعد الدنمارك مجتمعاً ديمقراطياً قائماً على سيادة القانون ، ويعني ذلك أن الحكومة والجهاز الإداري للدولة، بما في ذلك الشرطة، يخضعون للرقابة الديمقراطية وأن المحاكم تتصرف باستقلالية عن الحكومة ، ويتمتع جميع المواطنين بحقوق وحريات أساسية، ويلتزمون باحترام القانون ، ولجميع المواطنين الحق في المعاملة بالشكل المناسب ووفقاً للقانون من جانب السلطات الإدارية والمحاكم ، يقع على عاتق موظفي السلطة العامة واجب الالتزام بالسرية ، وكقاعدة عامة ، يعني ذلك أن معلومات الشخصية لن تعطى إلا لصاحب العمل الذي يعمل به المواطن أو للطبيب الخاص بناء على موافقة مسبقة منه .

ما لذي تعنيه مجالس الإدماج ؟

توفر الحياة الديمقراطية المتميزة في الدنمارك للسلطات البلدية فرصة إنشاء مجالس إدماج ، وتتمثل مهمة تلك المجالس في تقديم المشورة للسلطات البلدية بشأن طرق تفعيل مشاركة المواطنين الجدد والأقليات العرقية في المجتمع المحلي ، وتنتخب مجالس الإدماج المحلي ممثلين يمثلونها في المجلس الوطني للأقليات العرقية، الذي يقدم المشورة للحكومة.

القانون يحظر ان يأخذ المواطن حقه بيديه

يولي الدنماركيون، على وجه العموم، ثقة كبيرة في الشرطة. وفي حالة عدم رضا أحد الأشخاص عن معاملة الشرطة له، فيمكنه التقدم بالشكوى إلى المدعي العام الذي يتولى، من بين مهامه الأخرى، البحث في الشكاوى المتعلقة بسلوك رجال الشرطة. علماً بأن هناك ستة مكاتب إقليمية للمدعي العام . كما يمكن لأي شخص الذهاب إلى الشرطة ، فمهمة الشرطة هي الحفاظ على النظام العام، ومنع وقوع الجرائم والتحقيق فيها وحلها.

ويمكن لأي شخص التوجه إلى الشرطة طلباً للمساعدة أو للإبلاغ عن مخالفة أو جريمة ، ويحظر القانون الدنماركي على المواطن أن يأخذ حقه بيده ، ومن ذلك على سبيل المثال ضرب شخص ما لأنه ضايقه ويعرف ذلك بالثأر للنفس وهو ما يعد جريمة جنائية.

كما ينبغي على الشرطة اتباع عدد من القواعد عند القبض على المشتبه به أو استجوابه ، فلا ينبغي للشرطة استخدام العنف أو التهديد باستخدامه، ويجب عليها أيضاً إعلام الشخص الموقوف بحقوقه.

وفي العديد من المناطق، تشترك الشرطة مع المدارس والسلطات الاجتماعية في ما يعرف باسم برنامج SSP. وهو بمثابة مبادرة مشتركة لمنع الجريمة في ما بين الشباب.

أنا معجب بالنظام الدنماركي

نيفزات إبيسي من مقدونيا، رجل هاجر إلى الدنمارك في عام ١٩٩٠. ونيفزات مدرس متمرس يقوم بتعليم الأطفال من خلفيات عرقية متعددة ، يقول عن حياته في الدنمارك "في البداية، كانت هناك أمور كثيرة غير واضحة بالنسبة لي لاختلافها الكبير عن النظام الذي كنت معتاداً عليه في مقدونيا.

ولكن النظام الدنماركي يعجبني؛ لأنني أحصل في مقابل تأديتي للضريبة على رعاية صحية مجانية وعلى تعليم مجاني بالمدارس أيضاً. كما أن النظام المدرسي الدنماركي رائع للغاية. فالأطفال يستمتعون كثيراً بالمشاركة في إبداء الرأي الذي تمنحهم إياه المدرسة. وهذا شيء جيد بالنسبة إليهم حيث تساعدهم المشاركة في إبداء الرأي على أن يصبحوا مستقلين ومسؤولين تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع أيضاً".